

أول مسجد بناه النبي صلى الله عليه وسلم

أول مسجد بناه النبي صلى الله عليه وسلم هو مسجد قباء في المدينة النبوية

قال ابن القيم في "زاد المعاد" (58/3) وهو يذكر دخول الرسول صلى الله عليه وسلم المدينة :

" وكَبَّرَ المسلمون فرحا بقدومه وخرجوا للقائه فسار حتى نزل بقباء في بني عمرو بن عوف ، فأقام فيهم أربع عشرة ليلة ، وأسس مسجد قباء ، وهو أول مسجد أسس بعد النبوة " انتهى بتصريف.

وقال العلامة محمد الأمين الشنقيطي رحمه الله:

ومن حيث الأولوية النسبية: فالمسجد الحرام أول بيت وضع للناس ، ومسجد قباء أول مسجد بناه المسلمون ، والمسجد الحرام بناه الخليل ، ومسجد قباء بناه خاتم المرسلين ، والمسجد الحرام كان مكانه باختيار من الله وشبيهه به مكان مسجد قباء " انتهى".

قد وردت أحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم تبين فضل الصلاة في مسجد قباء:

روى البخاري (1193) ومسلم (1399) عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ :

كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْتِي مَسْجِدَ قُبَاءٍ كُلَّ سَبْتٍ مَاشِيًا وَرَاكِبًا.

وفي رواية لمسلم :

(كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْتِي مَسْجِدَ قُبَاءٍ رَاكِبًا وَمَاشِيًا فَيُصَلِّي فِيهِ رُكْعَتَيْنِ).

وروى الترمذي (324) عن أُسَيْدِ بْنِ ظُهَيْرِ الْأَنْصَارِيِّ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : (الصَّلَاةُ فِي مَسْجِدِ قُبَاءٍ كَعُمْرَةٍ) . صححه الألباني في صحيح الترمذي .

بالمعرفة نضع الفرق ...

With Knowledge, We make the Difference ...

وروى النسائي (699) عن سهل بن حنيف قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (مَنْ خَرَجَ
حَتَّى يَأْتِيَ هَذَا الْمَسْجِدَ مَسْجِدَ قُبَاءٍ فَصَلَّى فِيهِ كَانَ لَهُ عَدْلٌ عُمْرَةٍ) صححه الألباني في صحيح النسائي

والله أعلم،،،

إعداد : هبة الله جوهر

المصدر: الهيئة العامة للشؤون والأوقاف

بالمعرفة نضع الفرق ...

With **Knowledge**, We make the **Difference** ...